باذن الله تعالى قبل تمام شهر فشرفني وله الحمد بالوصول الى قبة الاسلام العظمى التي يتهافت
سكانها باهلها بلدة طيبة وبهجة عفوة اقليم وسيع وسلطان شكوح اذا رايت ثم زدت
نعيما وملكا كبيرا وما ثم رايت نعيما وملكا كبيرا وراتك نعيم وملك تبارك الخالق وتعالى فنظرت في جنته
بعين الذي في سماء الروحة شبعت في فلك الاحسان قرعت الدير المنيرة وجع الفصاحة و
الكمال والادب الكبير في ملك الشوكة والجلالة اينس الدولة العثمانية بجليس الحضرة الفاقانية
المنصورة سيف الله خالد الاسكندر الله تعالى في الجنة العليا خالد الاحمد باشا الشهير بشيخ
باشا لما كان قدوة الى البلد الكتيب المذكور بوسيلة ابنه وقرة عينه الغازي المنصور امير
الامراء بالطالع المسعود الذي بصبغة فضله المحمود فبعد ان شرفت فيها على غاية التسعة
وتبدلت رياضة بالراحة وكان في العلم الاول القديم ان يتوارد على عنايات الوهاب
الكريم انتهت درجة طالعه الى برج السعادة الاتم فابتدأت بلاوقات الاصف الاعظم
دستور العالم سيف الحاتم محمد باشا الذي بلا اعظم فرايته حيث لا كاملة وحبرا عالما عاملا
ذو سعادة وحشمة انست بشوكته كبار السلاطين السابقة وذهبت ببسطته اجلة
الخواقين اللاحقة اغاثه في علو سلطانه من يعرف علوة كانه ظل الله ظلا لمدين الانام
وتبدلت ميامن وزارته لحفظ الاسلام فاتته مجالي بقوفين الحماية والمرحمة وقصر سائر
من شكر فوحشره الله تعالى مع اصحاب الليفة ورايت سائر الوزراء كسائر الاقطاب
الاربعة بهم يقوم الربع المسكون ولم يوجد من يعدلهم في كثير من القرون وعجزت
عن ادراك امثالهم العيون ثم زادت سعادته وعلت درجته بخدمة حضرت علامة
الدوران وفهامة الزمان زين الاقطاب فخر الاعصار معلم من اعطى في الدنيا السلطنة
المعظمى وفي الاخرة الدرجة العليا وقد اشير الى اسمه الشريف ثم بخدمة حضرت من خصه الله
تعالى بالطبع الوقاد والفهم النقاد مفتي الثقلين وثالث الائمة بين الفقر الاعظم
مولانا الشهير بقاضي زاده زاد الله تعالى العلم والسعادة فاقام وجدته كما ذكرته فتقدمت
الى الحضرة العلية المطاعية العلمية الفهامية مولانا الشهير بجوي زاده القاضي
بعسكر روم ايلي فتضيفني وقد كان في مجلس ضيافته وافادته بجمع من خلص اعاظم
العلماء وكيف لا يكون كذلك وبابه مرجع كافة الفضلاء وقد وقعت مسئلة في

البين

بعد ورود المرور
عودته

في البين ذكرتها في الاعتذاج الذي الفته في اسبوع بقية الاسلام المذكورة وقد افاد المولى المتاخ
الى اسمه الشريف افادات تضاهي تحقيقات الحكماء المتالهين والفقهاء المتشرعين
ثم الى الحضرة العالية العلامية المطاعية مولانا محمد الشهير ببستان زاده افندي القاضي
بعسكر ايا طولي ولما كان اشتغاله في امر القضاء كثيرا ما اتفق لي شرف المباحثة بحضرته
ولكن صحبته المفيضة دلت على علو شانه وسمو مكانه وقد سمعت ايضا من اثقب
على علو شانه في المطالب الحقيقية وسمو مكانه في المعارف الدينية ثم اتفق لي عن
ملاقات الحضرات العالية السامية الذين رزقهم الله تعالى علما نافعا و
فهما ساطعا وفضلا كاملا وحلما شاملا وخلقا كريما وشانا عظيما وهم القضاة
المتقاعدون عن قضاء العسكر المظفر المنصور وسائر المولى المعظم الفقهاء
العلماء النجبة ولا سيما من يتولى اليوم امر نقابة الاشراف المغاطيين والسادة
العلويين بعد اقتضاء بعسكرها طول الزمان مليئا من باطن جدته النبي والولي
صلى الله على محمد النبي الامي وعلى سائر اصحابه وآله ذوي القدر العلي والبرهان الجلي
وان اردت اليوم تفصيل العلماء الذين استظلوا اليوم بظل ظل الله في الارضين
قطب العالم وامام الدين الذي علم ايات عظمته الدنيا في الشوكة والعدالة والتقدم
وقد اشرت الى القاب التسمية فعليك بتقوا عدنا المراوية الموثوقة في الاصول والفقه
وطبقات العلماء وتواريخ الفقهاء وان كانت مدائحهم اكثر من ان يحتوي باهذه الصحائف
وهم اجل من ان يكون لاحد وهي حقل واق ذرة حقيرة وهم الشموس الناظرة ولعمري لا تزاد
بمدح الفقراء الصغيرة اقدار البحار الزاخرة فرايت فهم ما يليق بشانهم من الى الحرفة والمرحمة
والانصاف وترك الحسد والحقد والاعتساف ومن جادل الحق وكابر بالباطل لم يكن من
الذين فهم طرا بل انما هو معروف بالجهل والعناد والخروج عن دائرة العقل والسداد ولم
يكن هذا اول قارورة كسرت في الاسلام بل كان ذلك كان ما طن احصنت الانام كما فعل
جابر وكان قبله وكما فرعون موسى وكل حسين يزيد فعليك خاطري بان عداوة الخبيث للزاد
علامة طيب ذاته وبغض الخسيس للشخص اما شي علو صفاته الجاهلة اعداء العلماء استاشريف والفسقة